

مِنْ ذَخَائِرِ الْعَرَبِ

كِتَابُ أَخْبَارِ الْمُصَحِّفِينَ

لِلإمام أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري

« ٢٩٣ : ٣٨٢ هجرية »

قرأه وعلنه عليه

مشهد الحسين السعدي (٧)

مكتبة القرآن

للطباعة والنشر والتوزيع

٤٠ شارع رشدي - عابدين - القاهرة

تليفون : ٢٩١٨٦٩١ فاكس : ٢٩٢٧٢٢٦

وكلاء التوزيع

□ □ □ □

السعودية

□ مكتبة السامر □

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩ - القصيم - بريدة
ت ٢٢٢١٤٣٤ - المدينة المنورة ت ٨٢٤٢٧٧٥ ص . ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

□ كنوز المعرفة □

جدة ت : ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٧٣٣ ص . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢٤٤٨٧

المغرب

□ طابو المعرفة □

40 شارع فيكتور هيكو - الدار البيضاء ص . ب : 4150 ت : 300567 - 309520

□ المكتبة العلافية □

12 حي الداخلة - زنقة الإمام السطاسي - الدار البيضاء ت : 307643

الإمارات

□ طابو الفضيلة □

ليس - نبرة - ص . ب : ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

□ طابو الحكمة □

ص . ب : ٢٢٨٧٥ هاتف ٢٣٦٠٣٢

الجمهورية العربية السورية

□ طابو الفوجات □

ص . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجمهورية العربية السورية

جميع الحقوق محفوظة للناشر

مقدمة المحقق

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ،
ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ، وهو
على كل شيء قدير .
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .
أما بعد :

فإن من خصائص هذه الأمة أن قبيض الله تعالى لها رجالا يحفظون دين الله -
تعالى - بدقة وإتقان ، أكتوا من أجله أبدانهم ، وأجهدوا قواهم ، وسهروا له ليلهم
وساروا نهارهم ، ولم يروا من الأمانة في تحمل دين الله وأدائه أن يتحملوه ويؤدوه
كما اتفق ، بل رأوا أنه لا يتم ذلك ولا يكون حفظا وحفاظا بحق وصدق إلا إذا كان
آية في الضبط والإتقان .

ولذلك حرصوا على ضبط ألفاظه ونصوصه وأعلامه وأسمائه ، وكل حرف يتصل
به ، وجاءوا بقواعد وضوابط وأصول في هذا الباب ، وكتبوا أبحاثا ضمن كتب
علوم الحديث ، وأفرد بعضهم كتباً خاصة ببيان المنهج العلمي الذي رسموه لضبط
التلقى والأداء ، من جملة هذه الكتب : "الإمام في ضبط الرواية وتقييد السماع"
لمفخرة المغرب القاضي عياض - رحمه الله - وهو مطبوع ، بتحقيق العلامة السيد
صقر رحمه الله تعالى .

ولم يكتفوا بهذه القواعد والمناهج ، بل ألفوا كتباً كثيرة ، طبقوا فيها الإتقان

والدقة التي ترسموها في حياتهم العلمية ، فكتبوا في "المشتبه والمؤتلف والمختلف".

ورأوا أن الإنسان - مهما سما قدره وتمكنت معارفه - فإنه لابد واقع في الخطأ ولو كان من نوى التنبيه والتنبيه ، بل يقع له الخطأ وهو في تنبيهاته إلى الصواب وعلى أهل العلم أن ينبهوا إلى أوهامه وسقطاته بلسان عف نزيه ، وقلم مترفع أديب ، حتى لا يسرى خطؤه إلى من بعده ، ويتلقى بالتوارد والتسليم ، فيكون الخطأ في المتقدمين صواباً عند المتأخرين ، وحينئذ تنقلب الحقائق وتعظم المصيبة.

إلا أن شيئاً من ذلك لم يكن ، فقد نهض الجهابذة من أئمة العلم لبيان الزيف من الخالص ، ورد الحق إلى نصابه ، ولم يقعدهم عن ذلك الخلود إلى الراحة ، ولا التلذذ بالدعة ، ولم يثن عزمهم أن ذلك الواهم إمام من أئمة المسلمين ، لا يمس جنابه بتصحيح وهمه ، أو سلطان حاكم تخشى سطوته إذا ذكر لتصويب خطئه ، بل كان شعارهم : "أحب الحق وأحب فلانا ما اجتمعنا ، فإذا افترقا كان الحق أحب إلى من فلان".

وبسبب التصحيف والتحريف ، قيل: إن أول فتنة وقعت في الإسلام سببها أن عثمان بن عفان رضى الله عنه ، كتب للذي أرسله أميراً إلى مصر ، : إذا جاعكم فاقبلوه ، فصحفوها: "فاقتلوه" ، فجرى ما جرى .

وللسلامة من هذه الآثار السيئة ، وليبق شرع الله - عز وجل - محفوظاً ، سلك الأئمة طرقاً متعددة في التعلم والتعليم ، منها على سبيل الاختصار :

١ - ضرورة أخذ العلم عن أهله المتقنين له تلقياً ومشافهة ومزاحمة لهم بالركب

مع الصحبة الطويلة .

٢ - تقييد ما يكتبه الراوى عن شيخه ، وضبطه بالشكل والنقل ، وبعلامات

الإعجام ، والإهمال ، وبقواعد الكتابة ، والمقابلة ، والإلحاق ، والتضبيب .

وغير ذلك من الطرق ، وبهذا أصبح التراث الإسلامى خاليا من التصحيف والتحريف .

ولكن ما التصحيف؟ وما التحريف؟

التصحيف:

هو : تغيير فى نقط الحروف ، أو حركاتها مع بقاء صورة الخط .
انظر : " تهذيب اللغة " (٤ / ٢٥٥ ، ٥ / ١٤) ، ومفردات الراغب (ص ١١٢)
ولسان العرب ، وتاج العروس مادة (صحف) ، والمزهر (٢ / ٣٥٣) .
قال الزمخشري فى " ربيع الأبرار " (١ / ٦٣٤) : " التصحيف قفل ، ضل مفتاحه " .

التحريف :

هو : العدول بالشئ عن جهته ، وحرف الكلام تحريفا : عدل به عن جهته ، وهو قد يكون بالزيادة فيه ، والنقص منه ، وقد يكون بتبديل بعض كلماته ، وقد يكون بحمله على غير المراد منه .

فالتحريف أعم من التصحيف .

والتصحيف أنواع عدة ، منها :

- ١ - تصحيف فى السند .
- ٢ - تصحيف فى المتن .
- ٣ - تصحيف السمع .
- ٤ - تصحيف البصر .
- ٥ - تصحيف لفظى .
- ٦ - تصحيف معنوى .

وانظر الأمثلة والكلام على ما سبق مفصلا فى :

" المقدمة " لابن الصلاح (ص ٢٤١ - وما بعدها) ، " وتدريب الراوى " للسيوطى (٢ / ١٩٤) ، و " معرفة علوم الحديث " ، للحاكم (ص ١٤٨) .

وكتابتنا هذا مع صفر حجه إلا أنه قد حوى الكثير والكثير عن التصحيف
والتحريف .

ويعد الدرجة الأولى من السلم الكبير لمن أراد أن يعرف الصواب من الخطأ في
قراءة ما عنده من كتب التراث .

يسر الله لنا أن نجعله قريبا من ذهن القارئ الكريم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مسعد عبد الحميد السعدني



ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه ومولده :

هو : أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن حكيم العسكري . ونسب إلى " عسكر مكرم " ، وهو بلد مشهور من نواحي " خوزستان " .
ويلتبس اسمه باسم تلميذه أبي هلال العسكري - صاحب الأوائل - واسمه أيضا الحسن بن عبد الله ، توافق اسماهما واسم والديهما .

ولد أبو الحسن سنة ٢٩٣ هـ ، يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال .

شيوخه :

سمع من :

١ - أبي بكر بن دريد . ٢ - أبي الحسن الأخفش الصغير .

٣ - أبي بكر الصولي . ٤ - أبي بكر الأنباري .

٥ - أبي عمرو ، غلام ثعلب . ٦ - ابن أبي حاتم الرازي .

٧ - أبي بكر بن أبي داود . ٨ - أبي القاسم البغوي .

٩ - ابن جرير الطبري . ١٠ - نبطويه ، في آخرين .

تلاميذه : وأخذ عنه :

١ - أبو هلال العسكري . ٢ - أبو نعيم الأصبهاني .

٣ - خلف الواسطي ، صاحب " أطراف الصحيحين " .

٤ - أبو سعيد الماليني . ٥ - أبو علي الأهوازي ، وغيرهم .

مؤلفاته :

١ - البديع . ٢ - تصحيح الوجوه والنظائر .

٣ - تصحيفات المحدثين ، له طبعتان :

الأولى : بتحقيق الأستاذ الدكتور : محمود أحمد مير ، وطبعت بمصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ : ١٩٨٢ م .

الثانية : الأستاذ / أحمد عبد الشافي ، وطبعت بدار الكتب العلمية / بيروت وعنوانه به خطأ فاحش ، فقد نسبه محققه لأبي هلال ، وهذا خطأ ، فليصحح . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ : ١٩٨٨ م .

٤ - التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم .

٥ - الحكم والأمثال . ٦ - زاحة الأرواح .

٧ - الزواجر والمواعظ .

٨ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، مطبوع بتحقيق الأستاذ :

عبد العزيز أحمد ، كبير مفتشى اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم بمصر

" المعارف سابقا " وطبع سنة ١٣٨٣ هـ : ١٩٦٣ م ، بمطبعة مصطفى البابي

الحلبي وأولاده .

٩ - صناعة الشعر . ١٠ - علم المنطق .

١١ - كتاب في معرفة الصحابة .

١٢ - ما لحن فيه الخواص من العلماء .

١٣ - المختلف والمؤتلف .

١٤ - المصون في اللغة ، طبع بمكتبة الخانجي بمصر ، بتحقيق العلامة الأستاذ :

عبد السلام محمد هارون ، رحمه الله ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ : ١٩٨٢ م .

١٥ - الورقة ، ذكره أبو هلال في " ديوان المعاني " (١ / ٢٨) .

١٦ - أخبار المصحفين ، كتابنا هذا ، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى

وفاته :

اختلف في تاريخ وفاته ، لذا قال القفطي في " إنباه الرواة " :

"عاش إلى حدود ثمانين وثلاث مائة".

وقال ياقوت في "معجم الأدياء" (٢٣٣ / ٨ - ٢٥١) ما ملخصه أنه توفي يوم الجمعة لسبع خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

وتابعه ابن خلكان ، اليافعي ، وابن تفرى بردى ، وابن العماد ، وغيرهم .
وأرخه تلميذه الحافظ أبو نعيم في " تاريخ أصبهان " في " صفر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة " .

وذهب ابن الجوزى في " المنتظم " (١٩١ / ٧) ، إلى أنه توفي سنة ٢٨٧ هـ .
وتابعه ابن الأثير في " الكامل " (١٣٧ / ٩) .

وترجمه ابن كثير في " البداية والنهاية " في وفيات سنة ٢٨٢ هـ سنة ٢٨٧ هـ ،
وقد جاء تحديد ابن فضلان والعسكرى وهم من أهل بلدته لتاريخ وفاته تحديدا
دقيقا ، وفيه تسمية اليوم ، وتاريخه ، وتسمية الشهر ، وتاريخ السنة .
وهو : يوم الجمعة ، السابع من ذى الحجة ، سنة ٢٨٢ هـ .

وهذا القول هو المرجوح . والله أعلم .

وقد رثاه الصاحب بن عباد فقال :

قالوا : مضى الشيخ أبو أحمد وقد رثوه بضروب النـدب

فقلت : ما من فقد شيخ مضى لكنه فقد فنـون الأدب

رحم الله أبا أحمد ، وأجزل مثوبته ، وأعلى مقامه في الأولين والآخرين .

والحمد لله رب العالمين .

مصادر الترجمة

- ١ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان (٨٣ / ٢) .
- ٢ - إنباه الرواة للقفطى (٣١٠ / ١) .
- ٣ - معجم الأدباء (٢٣٣ / ٨) . لياقوت الحموى .
- ٤ - معجم البلدان ، لياقوت (١٢٣ / ٤) .
- ٥ - المنتظم ، لابن الجوزى (١٩١ / ٧) .
- ٦ - البداية والنهاية ، لابن كثير (٣٢٠ ، ٣٠٢ / ١١) .
- ٧ - النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى (١٧٥ / ٤) .
- ٨ - شذرات الذهب ، لابن العماد (١٠٢ / ٣) .
- ٩ - الكامل لابن الأثير (٤٧ / ٩) .
- ١٠ - المختصر فى أخبار البشر ، لأبى الفداء (١٤٠ / ٢) .
- ١١ - بغية الوعاة للسيوطى (٥٠٦ / ١) .
- ١٢ - اللباب ، لابن الأثير (٣٣٢ / ٢) .
- ١٣ - إيضاح المكنون ، للبغدادى (٣٣٢ / ٢) .
- ١٤ - مفتاح السعادة ، لطاش كبرى زاده (٢٢٧ / ١) .
- ١٥ - كشف الظنون ، لحاجى خليفة (٢٣٣ ، ٤١١ ، ٦٧٥ ، ٨٠١ ، ٩٥٦ ، ١٤٠٤ ، ١٤٦٤ ، ١٦٣٧) .
- ١٦ - خزانة الأدب ، للبغدادى (٩٧ / ١) .
- ١٧ - مقدمة تصحيفات المحدثين ، تحقيق محمود أحمد ميرة (٢٠ - ٥ / ١) .
- ١٨ - مقدمة المنصون ، تحقيق العلامة عبد السلام هارون (ص ٣ - ٧) .

الجمعة هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ هـ

كنت في حب تاملت فيه ودفنت اسباب السابلم فقال له ابو العباس ضرب ريدك
 لها راية جباقتانين قامة انما هو جيب احمرنا لكرنا ابو العباس عمارانا
 راي سبونا نال احمد كلثوم رايت ابا عمن المازني والجار عند صدر محمد بن
 رجا فقال لهم باسم لبيد لاسم فلم يردوا عليه شيئا فقال صدر هو زنديا بال تصحف وتقول
 زيد قال ابو لعد ابرد لاسه هو زندي الجوز سوي ابو قضا قف اني صحت السفاغ
 والنسر وسرهما وفي لعد ابرد للنبي صل الله عليه وسلم في كتب اسيل زندي سوس لبراق الزر
 قال ابو احمد حلي ابر على عبد الريح الرازي سلم في اهل المعرفة بال حديث والبر قال
 روي لنا شيخ مشهور الا انه كان مخالفا للنبي صل الله عليه وسلم اجتمعا واعطا الحام اجرة بغير
 الجيم وتزيد الروي قال ابو احمد شمس الناصب بال بكر له عبد كامل يقول هـ في بعض النسخ
 فغار على رجل الله جل جلاله في عن جبر ايدع الله عز وطر قال فسطرت فقلت في بعض
 الذي يصح ان يكون شيخ الله فاداه هو قد صحه واداه بعد ان اخذت الحسن با عباد
 من احمد موي عبور كما عبد الله بن الحسن النطاقي كما ليهم بالبر كاتيم بن يحيى بن
 الحسن بن ابراهيم بن رسول الله صل الله عليه وسلم قال اهل كلد البرد كما نال ابو احمد صعدا
 رده وانا صاحب داء البرد والابردة عند الربا في جوفه او في بعض اشياء البرد
 برد الحكي الهوايه وانا البدر في الحديث الا فر قوله زيدا البرد بن دخل الجنة يعني
 طر في الهاء وها البرد والابرد ان قال الشاعر اذا الارطي توسل ابرديه خرد
 جوارس بال رمل عين الحسن ابا ابوبكر بن زيد في الروايش عن الاصمعي وانا الهزاني
 عن ارضائه عن الاصمعي قال في شعبي لو اترغ لجتك نال الاصمعي وجدته مع ماشية
 بحر فقال فيم قدوي المسوال فقال له رجل حضره انما هو قدوي شعراي
 فقلت له اتقول ما قلت فزجر القايل بعد الفظ اي بسير قال ابو روق فقال
 الخاتمة امشزها هانا نال في فلهم زكلام التيمان وكان شعبي صاحب شعر قبل الحديث
 وكان يحسن اخر القار للمسه رب العلي وعل الله عليه وسلم في قوله والله اما شعبي لم يسم
 في
 كهم اخذ خلقه انا لم يسم في قوله
 الله ما قام به

ما صورتها ودار جميع هذا الخروجا على الشيخ حسن الدين محمد راي يلمر
اس عمن الاصاري بلحارته من أي حسن راي عبد الله راي
الحسن عرب باسم الثقيفة النعماني حول حارته من راي عبد
المعيت من زهير الخري و صبح دند و بسنة يوم الاربعاء التاسع
والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وعشرون مائة بالمدينة
العزيم بالشك دمشق وتسا حد من محمد عازي راي عبد الله السابح
عفا الله عنه واخر يدرب العامين وصيا الله على حكام النبئين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الثقة والاعون اللهم سهل

١ - حدثنا الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ الصدر الكبير ، تقي الدين أبي محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن سرور المقدسى ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو العز عبد المغيث بن زهير الحربى ، أبقاه الله ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الحاجى المزرفى ، أنبأنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد ابن عمر الواعظ وأنبأنا الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطى أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الزهرى ، أخبرنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الواعظ ، قال : أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين ابن أحمد الأهوازى ، المعروف بابن أبى على الأصبهانى ، قرأه عليه فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وأربعمائة ، أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوى العسكرى ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار ، أنبأنا عبد الله ابن أبى سعد ، حدثنى قعنب بن مجرز ، قال : حدثنا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى قال : " كان يقال : لا تأخذوا القرآن عن المصحفين ، ولا العلم من الصحفيين (١) (٢) . "

٢ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا إسحاق بن الضيف ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز التنوخى يقول :

(١) فى المخطوط : " المصحفين " ، والتصويب من المراجع الآتية فى هامش رقم (٢) .

(٢) أخرجه المصنف بنفس السند فى : " تصحيفات المحدثين " (٦/١/١) و " شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " (ص ١٠) ، وابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل " (٢١/٢) .

كان يقال: لا تحملوا العلم عن صحفي ، ولا تأخذوا القرآن عن مصحفى (١).

٣ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، عن الحسن بن يحيى الأزدي ، قال : سمعت على بن المدينى يقول :
" أشد التصحيف { التصحيف } (٢) فى الأسماء (٣) .

٤ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو العباس بن عمار الكاتب ، قال : " انصرفت من مجلس عبد الله بن عمر بن أبان القرشى المعروف بمشكدانة المحدث فى سنة ست وثلاثين ومائتين ، فمررت . بمحمد بن عباد بن موسى سندولة ، فقال : من أين أقبلت ؟ ، فقلت : من عند أبى عبد الرحمن مشكدانة .
فقال : ذاك الذى يُصَحَّفُ على جبريل ! يريد قراءته :
« ولا يفوت ويعوق وبشرا » (٤) وكانت حكيت عنه (٥) .

(١) أخرجه المصنف بنفس السند فى تصحيقات المحدثين (٧/١/١) ، وشرح ما يقع فى التصحيف والتحريف (ص ١٢) وأخرجه أيضاً ابن أبى حاتم فى الجرح (٣١/٢) وانظر : فتح المغيث للسقاوي (٢٣٢/٢) .
(٢) ما بين المعوقين غير موجود بالمخطوطة ، ومستدرك من المراجع الآتية فى هامش رقم (٣) .
(٣) أخرجه المصنف بنفس السند فى تصحيقات المحدثين (١٢/١/١) ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (ص ٢٦) .

(٤) صفة تلاوة الآية الكريمة : [ولا يفوت ويعوق ونسرا] (نوح : ٢٢) .
(٥) أخرجه المصنف بنفس السند والمتن فى : تصحيقات المحدثين (١٤-١٣/١/١) ، وشرح التصحيف (ص ١١) .
وفى " ميزان الاعتدال " للإمام الذهبى (٢ / ٤٦٦ - ترجمة مشكدانة) : رواية أخرى بلفظ : " وقال أحمد بن كامل : حدثنا الحسن بن الحباب المقرئ ، أن مشكدانة قرأ عليهم فى التفسير : [ولا يفوت ويعوق ونسرا] ، فليل له : فقال : هى منقولة ثلاثة من فوق ، قالوا هذا غلط ، قال : فارجع إلى الأصل أ هـ . وعلق الإمام الذهبى على هذه الواقعة فقال بعين الناقد البصير " هذا يدل على أنه المسكين كان عريا من حفظ القرآن " . ومشكدانة هذا من رجال مسلم وأبى داود ، ورمزله الذهبى بعلامة (صح) ، أى العمل بحديثه صحيح ، وقال عنه فى مقدمة ترجمته من " الميزان " .

" صدوق صاحب حديث " . وقال فى " الكاشف " (٢ / ١٠٠) : ثقة " .
وانظر ترجمته فى " تهذيب التهذيب " لابن حجر (٥ / ٢٩٠ - ٢٩١) . فالرجل ثقة والحمد لله ، إلا أنه فى القراءة للقرآن ليس بذاك . والله أعلم .

٥ - أخبرنا الحسن ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي حاتم (١) فيما كتب إلي قال حدثنا أحمد بن عمير الطبري ، قال : حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي في خبر ذكر فيه ، قال : فإن قال فما الغفلة التي ترد بها حديث الرجل الرضى الذي يعرف بكذب ؟

قلت : هو أن يكون في كتابه غلط ، فيقال له في ذلك فيترك ما في كتابه ويحدث بما قالوا ، أو يغيره في كتابه بقولهم ، لا يعرف فرق ما بين ذلك ، أو يصحف تصحيفا فاحشا يقلب المعنى ، ولا يعقل ذلك ، فَيُكْفُ عنه . (٢)

٦ - أخبرنا الحسن ، أخبرني أبي ، أنبأنا عسل بن ذكوان ، أنبأنا نصر بن علي عن بعض أصحابه قال : صلى أبو عمرو بن العلاء خلف رجل فقراً :

" إِذَا زَلَّزَلَتِ الْأَرْضُ زَلَّزَلَهَا " (٣) ، قال : فأخذ أبو عمرو نعليه وخرج .

٧ - قال أبو أحمد العسكري : وقد فُضِحَ بالتصحيف جماعة من العلماء ، وأهل الأدب ، وهجوا به (٤) .

وقد مدح بعض الشعراء (٥) خلفا الأحمر بالتحفظ من التصحيف ، وعده من مناقبه فقال :

لا يهم الحاء في القراءة بالخا ء ولا يأخذ إسناده عن الصحف (٦) .

(١) الخبر في الجرح والتعديل (٢/٣٣ - ٣٤) .

(٢) رواه المصنف بنفس السند في تصحيقات المحدثين (١/١١١-١٢) .

(٣) صحة قراءتها [إِذَا زَلَّزَلَتِ الْأَرْضُ زَلَّزَلَهَا] (الزلزلة : ١) .

(٤) انظر : تصحيقات المحدثين (١/١١١ - ٢٠) ، وشرح ما يقع فيه التصحيف (ص ١٨) .

(٥) هو : أبو نواس الحسن بن هانئ كما في المصادر الآتية في هامش (٦) .

(٦) البيت لأبي نواس ، في ديوانه (ص ٥٧٧ - ط بيروت) من قصيدة أولها :

لو كان حس وانلا من التلف
لو ألت شقواء في رأسى شفف
والبيت روايته في الديوان هكذا :

لا يهم الحاء في القراءة بالخا ء ولا لامها مع الألف .

ولا يعنى معنى الكلام ولا يكون إنشاده عن الصحف .

فعجز البيت في روايتنا هو عجز البيت الثاني في الديوان .

والبيت بهذه الرواية في تصحيقات المحدثين (١/٢٠) .

وشرح التصحيف (ص ١٨) .

وقال فيه أيضا يرثيه :

أودى جماع العلم مذ أودى خلفَ رواية لا يجتنى ^(١) عن الصَّحَف ^(٢) .

٨ - وهجا آخر أبا حاتم السجستاني ^(٣) ، وهو أُوحد [عصره] ^(٤) في فنه

[بضد هذا] ^(٤) فقال :

إذا أسند القوم أخبارهم فإسناده الصَّحَف والهاجِس ^(٥) .

٩ - وحكى لنا أبو العباس بن عمار ، أن محمد بن يزيد النحوى المبرد ، صحف

في " كتاب الروضة " ^(٦) فقال : " حبيب بن خدرَة ، فقال : جذرة ، وفي ربيع بن

حراش ، فقال خراش " ^(٧)

فقال فيه بعض الشعراء يهجوه : ^(٨) .

(١) في المخطوط : " يخشى " ، والتصويب من المصادر الآتية في الهامش رقم (٢) .

(٢) البيت الثاني من الرجز في " الديوان " روايته هكذا : " رواية لا تجتنى من الصَّحَف " ، وبينه وبين سابقه أبيات ثلاثة

والرجز في " ديوان أبي نواس " (ص ٥٧٧) ، والشعر والشعراء (٢ / ٦٧٣) ، وطبقات الشعراء لابن المعتز (ص ١٤٨)

والحيوان (٣ / ١٥٤ - ١٥٥) ، وروايتنا هذه في " شرح التصحيف " (ص ١٨) ، وتصحيفات المحدثين (٢٠ / ١ / ١) .

(٣) في المخطوط : " السخيتاني " ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتته ، وانظر ترجمته في : الإنباه " (٥٨ / ٢) .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من " شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

(٥) البيت في " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ١٩) ، و " تصحيفات المحدثين " (٢١ / ١ / ١) .

(٦) " كتاب الروضة " ، ذكره في " القهرست " (٨٨) ، و " إنباه الرواة " (٢ / ٢٥١) ، و " إرشاد الأريب " (٧ / ١٤٣) ، و " فغيات

الاميان " (٣ / ٤٤١) ، و " شملوات الذهب " (٢ / ١٩١) ، و " الواقي بالوليات " (٥ / ٢١٦) ، و " فغية الوعاة " (١١٦) ، و " كشف

الظنون " (٩٣١) ، وغيرها . وقد اقتبس منه كل من : ابن الأثير في " المثل الثائر " (١ / ٣١٥) ، وفي " الأغاني " لأبي الفرج

(٨ / ١٥) ، و " العقد الفريد " (٥ / ٣٩١) ، و (٦ / ٧٧) ، و " خزنة الأدب " (٢ / ٣٣٠) ، (٣ / ٤١٨) .

(٧) هذا النص موجود في " تاريخ بغداد " (٢ / ٢٨٦) ، و " نزهة الألباء " (ص ٢٩١) . أما قول المبرد في " حبيب "

فهو في " الكامل " له (٤ / ١١) ، وانظر تعليق الأخفش وانظر " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ١١٨ - ١١٩)

ففيه بعض التفصيل . وانظره أيضا في " (ص ٢٥ - ٢٦) .

(٨) هو : محمد بن بسر ، أبو الحسن الحمطوني ، كما في " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ٢٦) .

غير أن الفتى كما زعم النا س دَعَى مُصَحِّفٌ كَذَابٌ^(١) .

١٠ - **وهجا** خلف الأحمر ، العتبي^(٢) ، فقال :

لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطاء قليل الصواب
ألج^(٣) لجاجا من الخنفساء وأزهى إذا ما مشى من غراب .
وليس من العلم فى كفه - إذا ذكر العلم^(٤) - غير التراب .
أحاديث جمعها^(٥) شوكر وأخرى مؤلفة لابن داب^(٦) .
فلو كان ما قد روى عنهما سماعا ولكنه من كتاب .
رأى أحرفا شبهت فى الهجاء سواء إذا عدها فى الحساب .
فقال : أبى الضيم يكنى بها وليست أبى إنما هى أبى
وفى يوم حنين^(٧) تصحيفة وأخرى له فى حديث الكلاب^(٨)

قال أبو أحمد : " أبى الضيم " ليست كنية ، وإنما هو فاعل من الإباء ، ومثله أبى اللحم^(٩) ، ليست كنية ، إنما كان يابى أن يأكل من اللحم

(١) البيت فى " شرح التصحيف " (ص ٢٦) ، وقبله :

كملت فى المبرد الآداب واستخفت فى عظه الألباب :

وعلق المؤلف عليهما بقوله ؛ " بل كذب هذا الشاعر وتعهدى ، قبحه الله وترحه " .

(٢) هو : أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمر بن معاوية القرشى ، تولى فى سنة ٢٢٨ هـ .

(٣) فى " شرح التصحيف " : " أشهد " وفى " التصحيفات " (٢١/١/١) مثل روايتنا .

(٤) فى " الشرح " ، والتصحيفات " بيتا نمه : إذا ذكروا عنده عالما ربا حسدا ورماء بعباب .

(٥) فى " شرح التصحيف " : " أضاليل جمعها " ، وفى " تصحيفات المحدثين " (أحاديث ألفها) .

(٦) إلى هنا أنتهى ما قاله خلف ، ويعدده زيادة من أبان اللاحقى ، كما ونسخ ذلك المصنف فى " الشرح " .

(٧) فى " شرح التصحيف " ، و " تصحيفات المحدثين " : " صفتين " .

(٨) الأبيات فى " شرح التصحيف " (ص ١٩ - ٢٠) ، و " تصحيفات المحدثين " (٢١/١/١ - ٢٢)

(٩) صحاحيى جليل ، انظر : الإصابة (١٥/١) والاستيعاب (١٢٥/١) وغيرهما

الذي ذبح لغير الله (١) .

١١ - قال أبو أحمد : وحدثني شيخ من شيوخ بغداد قال : كان حيان بن بشر، وقد ولي قضاء بغداد وقضاء أصبهان ، وكان من جلة أصحاب الحديث فروى يوما : أن عرفجة قطع أنفه يوم الكلاب ، وكان مستمليه رجلا يقال له " كُجَّة " فقال : أيها القاضي ، إنما هو يوم الكلاب (٢) . فأمر بحبسه ، فدخل الناس إليه وقالوا : ما دهاك !؟

فقال : قطع أنف عرفجة يوم الكلاب في الجاهلية ، وامتحنت أنا به في الإسلام (٣)

١٢ - وروى أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري (٤) بأصبهان ، وقد سمعت منه ولم أحضر هذا المجلس ، وسمعت شيوخ أصبهان يحكون أنه قال : " حدثني فلان عن هندان المعنوه " .

(١) انظر : " تصحيفات المحدثين " (٢٠/١/١) ، و" شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " (ص ٢٠ - ٢١) .

(٢) الكلاب : ماء ، وقيل موضع بالدمناء ، بين اليمامة والبصرة . انظر : معجم البلدان (٤/٤٧٢ - مادة كلاب) ، و" الجبال والامكنة والمياه " للزمخشري (ص ١٩٥) ، والعقد الفريد (٥/٢٢٢) ، و" شرح ما يقع فيه التصحيف " للمؤلف (ص ٢٢) ، وغيرها .

(٣) انظر : " تصحيفات المحدثين " (١٦-١٥/١/١) ، " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ٢١-٢٢) . أما قطع أنف عرفجة ، فهوثابت ، فقد أخرج الإمام أحمد (٤/٣٤٢/٥ ، ٢٣/٥) ، وأبو داود (٤٢٣٢-٤٢٣٤) ، والترمذي (١٧٧٠) ، والنسائي (٨/١٦٤) ، وأبو يعلى في " مسنده " برقم (١٥٠١) ، وفي " المفاريد " برقم (١٤) من طريق أبي الأشهب عن جعفر بن حيان عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد بن منقر - قال أبو عامر : هؤلاء أخوال بني سعد - أن جده عرفجة أصيب أنفه في الجاهلية يوم الكلاب ، فاتخذ أنفا من ورق ، فأتته عليه ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - فأمر أن يتخذ أنفا من ذهب " . قلت : وهذا اسناد رجاله ثقات عدا عبد الرحمن بن طرفة ، فلم يوثقه غير العجلي وابن حبان وهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى . والحديث حسنه الترمذي .

(٤) له ترجمة في " طبقات المحدثين بأصبهان " لأبي الشيخ (٤/٦١٩) ، و" أخبار أصبهان " لأبي نعيم (١/١٧١) برقم ١٦٧

يريد : عن هند أن المغيرة (١) .

١٣ - وجدت بخط عسل بن ذكوان : حدثني الحسن بن يحيى ، قال : سمعت

على بن المديني يقول : كنا في مجلس الحديث فمر بنا أبو عبد الله الجمان (٢)

فقال : يا صبيان ، إنكم لا تحسنون أن تكتبوا الحديث ، كيف تكتبون أسيداً ،

وأسيداً ، وأسيداً ؟ فكان ذلك أول ما عرفت [من] (٣) التقييد ، وأخذت فيه (٤) .

١٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، قال : حدثنا عبد الله بن

أبي سعد (٥) عن إبراهيم بن سعد ، قال : سمعت يحيى بن سعيد الأموي يقول : "

كان ابن إسحاق يصحف في الأسماء ، لأنه إنما أخذها من الديوان " (٦) .

١٥ - أخبرنا الحسن ، قال : أنبأنا أبو بكر بن الأنباري ، قال : سمعت

القاضي المقدمي [يحكى] (٧) عن إبراهيم بن أورمة (٨) الأصبهاني ، قال : قرأ

عثمان بن أبي شيبة : " جعل السقاية في رجل أخيه (٩) " فقليل له [في رجل أخيه] .

(١) الخبر في تصحيقات المحدثين للمؤلف (١/١٧٧) .

(٢) اسمه : محمد بن عمرو ، انظر : إنباء الرواة (٢/٢٢٢ ، ٢٥٢) .

(٣) ما بين المعرفين زيادة من تصحيقات المحدثين .

(٤) رواه المصنف بنفس السند في تصحيقات المحدثين (١/١٢٧ - ١٢٨) ، وشرح التصحيف (ص ١٤) .

(٥) في المخطوط : " سعيد " وهو تحريف ، والصواب ما هو مثبت ، وقد تقدم مراراً .

(٦) رواه المؤلف في تصحيقات المحدثين (١/٢٦١) ، بنفس السند والمتن .

(٧) ما بين المعرفين زيادة من تصحيقات المحدثين ، وهي زيادة يقتضيهما السياق .

(٨) في المخطوط : " أورمة " بتقديم الراء المهمل على الواو ، والصواب ما هو مثبت كما في تصحيقات المحدثين

(١/٢٦١ - ٢٧) .

(٩) صفة التلاوة : [جعل السقاية في رجل أخيه] (يوسف : ٧٠) .

فقال : تحت الجيم واحدة (١).

١٦ - أخبرنا الحسن قال : أنبأنا أحمد بن عبيد الله بن عمار ، قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، عن العباس بن ميمون ، يعرف بطابع ، قال " صحف أبو موسى الزمن محمد بن المثني (٢) في حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - حيث أتاه أعرابي وعلى يده سخلة تيعر .. " ، فقال أبو موسى : " تتعر " (٣) .

١٧ - قال أبو العباس : وأنشدنا الأصمعي في تيعر :

وأما أشجع الخنثى فولوا (٤) تيوسا (٥) بالحجاز لها يعار (٦) .

(١) الخبر بنفس السند والمتن في "تصحيفات المحدثين" (٢٧-٢٦/١/١).

وأخرجه المصنف في "شرح التصحيف" ص ١٢ من طريق آخر من طريق إسماعيل بن محمد البشري قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة به وأخرجه الدارقطني في كتاب التصحيف كما في "تهذيب التهذيب" (ج ٧ ص ١٢٧ - ط . دار الفكر) : قال : حدثنا أبو القاسم بن كاس ، حدثنا إبراهيم الخفاف قال : قرأ علينا عثمان بن أبي شيبة في "التفسير" : فلما جهزهم بجهازهم جعل السفينة في رحل أخيه ، فقيل له : إنما هو (جعل السقاية في رحل أخيه) ، قال : أنا وأخي أبو بكر لا نقرأ لعاصم . اهـ ففي هذا الخبر كان التصحيف في "السقاية" ، فلعل عثمان صحف مرة : "السقاية" إلى "السفينة" ، ومرة "رحل" إلى "رجل" .

(٢) قال فيه الخطيب : كان صدوقا ورعا ، عاقلا ثبتا ، مات سنة ٢٥٢ هـ .

انظر : تاريخ بغداد (٢٨٢/٣) ، والتهذيب (٤٢٥/٩ - ط . الهند) وغيرهما .

(٣) الحديث أخرجه البخاري برقم (٢٥٩٧ - كتاب الأحكام) ، ومسلم برقم (٢٦/١٨٣٢ - ٢٩ / كتاب الإمارة ، باب تحريم هدايا العمال) ، وأبو داود برقم (٢٩٤٦) ولديه : " تيعر " .

قوله : "السخلة" هي بفتح السين ، وسكون الخاء المعجمة ، واد الشاة من المعز والضأن حين يواد ذكرا كان أو أنثى .

وقيل يختص : بلولاد الماعز انظر لسان العرب لابن منظور مادة (س-خ-ل) وانظر "فتح الباري" (١٦٦/١٣) ، و"عين المعبود" (٥٤/١) .

والخبر رواه المصنف بنفس السند والمتن في "تصحيفات المحدثين" (٢٨-٢٧/١/١) .

(٤) في المخطوط : "يقولوا" ، والتصويب من المراجع الآتية في الهامش (٥) .

(٥) رواية ، تصحيفات المحدثين مثل روايتنا ، وفي "لسان العرب" ؛ "بالشظى لها" .

(٦) البيت في لسان العرب (٤٩٦٢/٦ - يعر) ، و"تصحيفات المحدثين" (٢٨/١/١) بلا نسبة ، وهو في "تصحيفات المحدثين"

"(٢٢٢/١/١) منسويا لبشر بن أبي خازم .

١٨ - أخبرنا الحسن قال : قرأت على أبي بكر بن دريد ، يقال : يعرت الشاة
تيعر يعارا ، واليعار : صوت الجدى (١) .

١٩ - أخبرنا الحسن ، أخبرني أبي ، أنبأنا عسل بن ذكوان عن الرياشي (٢)
قال : توفي ابن لبعض المهالبة ، فاتاه شبيب المنقرى (٣) يعزيه ، وعنده بكر بن
حبیب السهمى ، فقال شبيب : بلغنا أن الطفل لا يزال محبظيا على باب الجنة
يشفع لأبويه ، فقال بكر بن حبیب : إنما هو محبظياً بالطاء ، فقال شبيب بن
شيبه : أتقول لى هذا وما بين لابتيها أفصح منى ؟ ، فقال بكر : وهذا خطأ ثان
ماللبصرة واللوب ، لعلك غرك قولهم : بين لابتى المدينة ، يريدون الحرة .

قال أبو أحمد: الحرة، أرض تركبها حجارة سود، وهى: اللابة، والجمع: لابات
فإذا كثرت فهو اللوب، وللمدينة لابتان من جانبيها، وليس بالبصرة لابة ولا حرة (٤).
وقال أبو عبيد : المحبظى ، بغير همز هو : المتغضب المستبظى للشيء ،
والمحبظىء بالهمز ، العظيم البطن المنتفخ (٥).

(١) الذى فى "جمهرة" ابن دريد (٢٩٢/٢) : اليعر : الجدى ، واليعار : ثغاء الشاة ، يعرت الشاة تيعر ، وتيعر تعارا ، ويعار
حكاية صوت الغنم ، واليعار : صوت اليعر .

أما لسان العرب (ى ع ر) : واليعار صوت الغنم ، وقيل صوت المعزى ، وقيل هو الشديد من أصوات الشاة ، ويعرت تيعر ،
(الفتح عن كراع) يعارا ، ويعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم : صاحت .

(٢) هو : العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي ، اللغوى النهوى ، مات مقتولا على يد الزنج ، وهو قائم يصلى الضحى فى
مسجده ، سنة ٢٥٧ هـ ، وقد وثقه الخطيب . انظر ترجمته فى "تهذيب التهذيب" (١٢٤/٥) ، و"إنباه الرواة" (٣٦٧/٢)
وتاريخ بغداد (١٣٨/١١٢) ، وشذرات الذهب (١٣٦/٢) ، وغيرها كثير .

(٣) هو ابن شيبه أبو معمر البصرى ، صدوق بهم ، انظر الميزان (٢/٢٦٢ برقم ٣٦٦٠) وغيره .

(٤) رواه المصنف فى "تصحيفات المحدثين" (٢٩/١ - ٣٠) ، وشرح التصحيف (ص ٢٧) .

(٥) انظر : "غريب الحديث" لأبى عبيد (١٣٠/١) ، و"غريب الحديث" لابن قتيبة (٤٢٢/١) ، و"الفاوق للزمخشري" (٢٥١/١) ،
لسان العرب (ح ب ط) ، وشرح التصحيف (ص ٢٧) ، و"تصحيفات المحدثين" (٣٠/١/١) .

٢٠ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد ،
حدثنا العباس بن ميمون قال: قال لي ابن عائشة : جاعني أبو الحسن المدائني (١)
فحدث بحديث خالد بن الوليد حين أراد أن يغير على طرف من أطراف الشام ،
وقول الشاعر (٢) في دلالة رافع :

للهِ دَرُّ رَافِعٍ أَنِّي اهْتَدَيْتُ

فَوَزَّ مِنْ قَرَأَرٍ إِلَى سَوَى .

خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا (٣) الْجَيْسُ بِكِي (٤)

فقال : الجيش ، فقلت : لو كان الجيش لكان " بكوا " ، وعلمت أن علمه من
الصحف (٥) .

٢١ - أخبرنا الحسن ، أنا أبو بكر بن دريد ، أنا الرياشي عن الأصمعي ، قال
: كنت في جيش شعبة ، فقال : فيسمعون جرش طير الجنة .
فقلت : جرس ، فنظر إلي وقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منا .

(١) هو : علي بن محمد أبو الحسن ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : "ميزان الاعتدال" (١٥٢/٣) .

(٢) هو : رافع بن عميرة ، كما في "فتوح البلدان" وغيره .

(٣) في "لسان العرب" : (فوز) : "ماركب" .

(٤) الشطران من الرجز الثاني والثالث في "لسان العرب" (فوز) ، والأشطار كلها مع غيرها في "فتوح البلدان" (١٣١/١) .

وتاريخ الطبري (٤١٦/٣) والبداية والنهاية (٦/٧) ورواه المصنف في "تصحيفات المحدثين" (٣٠/١/١ - ٣١) وفي "شرح
التصحيف" (ص ٣٠) :

(٥) قال المؤلف - رحمه الله - في "تصحيفات المحدثين" (٣١/١/١) ، وشرح التصحيف (ص ٣٠)

"قلت أنا : أما قول ابن عائشة : إن الرواية الجيس بكى ، فهو كما قال ، وهو صحيح ، وأما قوله : لو كان الجيش لكان بكوا ،
فقد وهم في هذا ، ويجوز أن يقال للجيش بكى ، فيحمل على اللفظ ، وقد قال طفيل الخيل لأوس بن حجر حين عابه :

إن يك عارا بالقنان أتيتَه فرأى فإن الجيش قد فر أجمع " اهـ . النقل من "تصحيفات المحدثين" .

قال أبو بكر : يقال سمعت جرس الطير ، إذا سمعت صوت منقاره على شيء يأكله ، وسميت النحل جوارس من هذا ، لأنها تجرس الجرس من الصوت والحس (١) .

٢٢ - أخبرنا الحسن ، حدثني أبو عبيد محمد بن علي الأجرى ، قال : سمعت أبا داود السجستاني يقول : روى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء قال : عن وكيع ابن حدس بالحاء ، قال : هكذا قال سفيان وأبو عوانة ، قال شعبة : وكيع بن عدس ، وقال هشيم مثله .

قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : وهم فيه هشيم أخذه عن شعبة (٢)
٢٣ - أخبرنا الحسن ، حدثني محمد بن يحيى ، حدثني الجمحي ، عن المازني أبي عثمان قال : سمعت أبا زيد الأنصاري يقول : لقيت أبا حنيفة فحدثني بحديث : " يدخل الجنة قوم حفاة عراة منتنين ، قد أحمشتهم النار " . قلت من أنت؟ ، قال من أهل البصرة ، قال : كل أصحابك مثلك ؟
قلت أنا أحسنهم حظا من العلم ، قال : طوبى لقوم تكون أحسنهم فقلت له : " منتنون قد محشتهم النار " (٣) .

٢٤ - قال أبو أحمد : حكى الحسن بن يحيى الأزدي أن علي بن المديني قال : سألت أبا عبيدة عن جنوب بدر ؟ فقال : لعله جنوب

(١) أخرجه الخطيب في الكفاية في علم الرواية (ص ٢٥٦) من طريق المصنف ، والخبر في تصحيقات المحدثين (٣١/١/١) - (٣٣) وانظر : لسان العرب مادة (ج ر س) ، والنهاية لابن الأثير (٢٦٠/١) وفي الخبر ، وفرييب الحديث (١/٣١٥ - لابن قتيبة) ، لسان العرب مادة (ج س س) .

(٢) الخبر رواه المصنف في تصحيقات المحدثين (٣٦/١/١) - (٣٧) ، وانظر : تهذيب التهذيب (١٣١/١١) ، والاعلام ومعرفه الرجال للإمام أحمد (١/٢٧٧ ، ٢٨٩) ، والتاريخ الكبير (٤/١٧٨ برقم ٣٦١٥) ، والإكمال لابن ماكولا (٢/٤٠٠) ، وغيرها .
(٣) الخبر رواه المؤلف في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (ص ٣٨) ، و" محشتهم النار " وأمحشت : أحرقت .

قال أبو أحمد : وجميعاً خطأ ، وإنما هو جوب بدر الجيم مفتوحة ، وبعد (ب) تحتها نقطة واحدة ، ويقال : للمدر : الجوب ، واحداً جبوية (١) .

٢٥ - أخبرنا الحسن ، أخبرني محمد بن عبد الواحد ، حدثنا أحمد بن يحيى قال : يروى عن بعض التابعين أنه قال : اطلعت في قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - فرأيت على قبره الجبوب (٢) وربما صير الشاعر الجبوب الأرض . قال الراجز يصف فرسا :

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ (٣) قَارِعاً (٤) يَعْبُوباً .

ذَا مِيعَةٍ (٥) يَلْتَهُمُ (٦) الْجُبُوبُ (٧) .

٢٦ - أخبرنا الحسن ، حدثنا عبد الله بن يحيى ، عن محمد بن سلام قال : كان لسبهيل بن عمرو بن مظعون ولد فقال له إنسان يوماً : أين أمك ؟ ، يريد أين قصدك ؟ ، فظن أنه يريد : أين أمك ؟ ، فقال : ذهبت تشتري دقيقاً ، فقال : أساء سمعا فساء إجابة ، فسارت مثلاً (٨) .

٢٧ - أخبرنا الحسن ، حدثنا ابن المغلس ، حدثنا إسحاق بن وهب ، قال : كنا

(١) الخبر في تصحيقات المحدثين (٤٦/١-٤٧) . وانظر: "مراسد الاطلاع" (٢١٣/١) ، و"النهاية" لابن الأثير (٢٣٤/١) ، و"تهذيب اللغة" (٥١٠/١٠) ، و"الفائق" (١٨٦/١) ، و"تابع العروس" (١٧٣/١) ، و"اللسان" (٢٩٣/١) ، و"الروض الأثفا" (٦٤/٣) ، و"الغريبين" لأبي عبيد الهروي (٣١١/١) ، و"معجم البلدان" (١٠٧/٢) .

(٢) لم أقف عليه . (٣) في لسان العرب : "ما" . (٤) في لسان العرب : "ساجحاً" .

(٥) في لسان العرب : "منعة" . (٦) في لسان العرب : "يلتهب" .

(٧) الشطران في لسان العرب (ج ب ب) (٥٣٣/١) والشطر الثاني في تصحيقات المحدثين (٤٨/١/١) بروايتنا هذا عدا: "يلتهم" ، ففيه : "تلتهم" ، والأشطار بلا نسبة في المصدرين .

(٨) الخبر في تصحيقات المحدثين (٢٨-٢٩) ، والمثل في "جمهرة الأمثال" لأبي هلال العسكري (٢٥/١) ، و"مجمع الأمثال للميداني" (١٠١/٢) .

عند يزيد بن هارون ، وكان المستملى يقال له : [أبو عقيل لقبه] ^(١) : بربخ
فسأله رجل عن حديث ، فقال يزيد بن هارون : حدثنا به عدة ^(٢) ..
فصاح به المستملى : يا أبا خالد عدة ابن من !؟ ، فقال :
عدة ابن فقدتك!! ^(٣)

٢٨ - قال أبو أحمد : سمعت أبا بكر بن دريد ، قال : ومما روى من تصحيف
أصحاب الحديث ، أنه جاء رجل بغريم له مصفود إلى عمر ، فقال عمر : أتعرسه
أى تغضبه وتقهره ، فربوه : بغير بينة .
والعترسة : الغلبة والأخذ من فوق .
وقال الخليل : العترسة الغضب ^(٤)

٢٩ - أخبرنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد ، عن الترمذى
عن أبى عبيدة ، قال : سمعت ابن داب يقول فى حديث : " فخرج حمزه بن
عبدالمطلب يوم أحد كأنه مجحوم - الجيم قبل الحاء - فقال له قائل : ما المجحوم؟
[قال : الذى به كلب على الشئ ، فقلت له : صحفت الحكاية ، وأحلت التفسير إنما
الخبر مجحوم ، وقال : ما المجحوم ؟] ^(٥) فقلت : رجل مجحوم إذا كان جسيما كأنه
أخذ من قولهم : [له] ^(٥) حجم ، وبغير مجحوم [قد شد فمه لئلا يعرض] ^(٥) ورجل

(١) ما بين المعقولين زيادة من تصحيفات المحدثين ، وهى يقتضيهما السياق .

(٢) أى : عدد من الرواة .

(٣) والخبر فى تصحيفات المحدثين : (٢٨/١/١) . وانظر : فتح المغيب (٩٦/٢) ، وتدريب الراوى (١٣٤/٢) .

(٤) الخبر فى تصحيفات المحدثين : (٤٢/١/١) . وانظر : الفائق (٣٠٥/٢) ، لسان العرب (ع ٢ رس) ، وتهذيب اللغة ،

(٢/٣٢٧) ، والنهية لابن الأثير (١٧٨/٣) ، وغيرها .

(٥) زيادات من تصحيفات المحدثين بنونها يفتل السياق .

محجوم لأن المحاجم تجعل في رقبته (١).

٣٠ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو العباس بن عمار ، حدثنا ابن أبي سعد

حدثني أبو الفضل بن أبي طاهر قال : صحف رجل في قول النبي :

" عم الرجل صنو أبيه " (٢) .

فقال : " عم الرجل ضيق أبيه " (٣) .

٣١ - وأخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، حدثني ابن أبي سعد

عن زكريا بن مهران قال : " صحف بعضهم قوله " :

" لا يُورثُ حميلٌ إلا بيئته " (٤) فقال " لا يرثُ حميلٌ إلا بيئته " (٥) .

قال أبو أحمد : الحميل : ما يحمل من بلاد الروم من السبي ، وهم

صغار ، فيدعى بعضهم انتساب بعض ، فلا يقبل ذلك إلا بيئته .

وقالوا : الحميل : المنبوذ ، يحمله قوم فيرثونه

(١) الخبر في تصحيقات المحدثين (٤٢/١-٤٣) ، وشرح التصحيف (ص ١٩٧) ، و"النهاية" لابن الأثير (٣٤٧/١) .

لسان العرب (٧٩٠/٢) مادة (ح ج م) . والحجم أيضا : كفك إنسانا عن أمر يريده . يقال : أحجم الرجل عن قرنه ، وأحجم إذا جبن وكف .

(٢) السنو : يعنى : المثل ، أى : ما عم الرجل وأبوه إلا كصنوين من أصل واحد فهو مثل أبيه ، انظر : "تحفة الأحوذى" (٢٦٥/١٠) .

وقال الخطابي : "يريد أن حقه في الوجوب كحق أبيه عليه ، إذ هما شقيقان خرجا من أصل واحد ، صنو أبي داود"

(٢٧٥/٢) ، و"الفاثق" (٣١٧/٢) ، و"النهاية" (٥٧/٣) ، "غريب الحديث" لأبي عبيد (١٥/٢) ، لسان العرب (ص ١) .

(٣) أخرجه مسلم (٩٨٢) ، وأبو داود (١٦٢٣) ، والترمذى (٢٦٥/١٠ - تحفة) وأحمد (٢٢٢/٢) ، وغيرهم من حديث أبي هريرة

وفي الباب عن : علي وابن عباس ، رضى الله عنهم .

(٤) الخبر في تصحيقات المحدثين (٦١/١-٦٢) .

(٥) ضعيف : أخرجه الدارمى برقم (٣٠٩٥) من طريق الشعبي ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى شريح : الأ يورث الحميل

..... وسنده ضعيف ، وذلك لاتقطاعه بين الشعبي وعمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٦) أراد : جميل الشاعر ، وصاحبه بثينة .

ويقال للدعي أيضا : حميل . قال الكميت :

علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل ؟ (١)

ويسمى الولد في بطن الأم إذا أخذت من بلاد الشرك : حميلا .

والحميل أيضا : الغناء {وما} (٢) يحمله السيل (٣).

٣٢ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن

محمد بن البراء ، قال : كان بواسط وراق ينظر في الأدب والشعر ولا يعرف شيئا

من الحديث ، وكان لعمر بن عوف الواسطي وراق مستمل يلحن كثيرا ، فقال :

أخروه ، وتقدم إلى وراق الذي كان ينظر في الأدب أن يقرأ عليه فبدأ فقال : حدثكم

هشيم ، فقال : هشيم ، ويحك ! ، فقال : عن حصين ، فقال حصين ويحك ، ثم قال

عمر بن عوف : ردوا إلى الوراق {الأول} (٤) ، فإنه وإن كان يلحن فليس يمسح (٥) .

٣٣ - أخبرنا الحسن ، قال : حدثنا علي بن محمد التستري - كهل من أهل

العلم والحديث - ، قال : حضرت أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، ورجل من

أصحاب الحديث ، يقوله له : كيف حديث الزبير بن خريت ؟ وأخوه الحريش بن

خریت ؟ ، فقال له ابن زهير : لا خريت ولا كنت .

قال أبو أحمد : إنما هو الزبير بن الخريت ، وأخوه الحريش بن خريت

(١) البيت للكميت يعاتب بني قضاة لتحويلهم إلى اليمن بنسبهم والبيت في "غريب الحديث" لأبي عبيد (٧١/١) ، و"لسان

العرب" (١٠٠٢/٢) (ح م ل) ، و"تصحيفات المحدثين" (٦٤/١/١) ، منسويا له .

(٢) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٣) الخبر في "شرح التصحيف" (ص ٥١) دون الشعر ، وهو في "تصحيفات المحدثين" (٦٢/١/١ - ٦٤) ، و"لسان العرب

(ح م ل) ، و"غريب الحديث" لأبي عبيد (٧١/١) .

(٤) زيادة من "تصحيفات المحدثين" ، وهي غير موجودة بالمخطوط .

(٥) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (٦٥/١/١) بنفس السند .

والخرية : الدليل الحاذق ، اشتق من قولهم : دليل خريت كأنه يدخل في خرت
الإبرة ، وهي ثقبها ، من حذقه ودلالته (١) .

٣٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد ، عن
عبدالله بن عبد الجبار قال : صحف إنسان قول عبید بن الأبرص (٢) :
" حال الجريص نون القريص " (٣)

فقال : حال الحريص نون القريص (٤) .

٣٥ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا الغلابي ، عن ابن
أبي عائشة قال : قدم شريك البصرة ، فقال إليه رجل ، فقال : حدثنا بحديث
ثابت البناني ، فقال شريك بالنبطية : لكوازي (٥) .

{ لكوازي } (٦) ، أي : ليس هو سمك (٧) .

(١) الخبر في : "تصحيفات المحدثين" (٦٥/١/١ - ٦٦) . وانظر : "الاشتقاق" لابن دريد (ص ١٠٩ - تحقيق عبد السلام
هارون) ، لسان العرب (خرت)

(٢) هو : عبید بن الأبرص بن عوف الأسدي ، وكان عبید شاعرا جاهليا قديما من المعمرين . وشهد مقتل حجر أبي امرئ
القيس . انظر ترجمته في : "طبقات ابن سلام" (١١٦) ، و"الشعر والشعراء" لابن قتيبة (١٨٧/١) ، و"شرح شواهد المغني"
للسيوطي (٩٢) ، و"خزانة الأدب" (٣٢٢/١) ، ومقدمة ديوانه للدكتور حسين نصار ، ط . الحلبي .

(٣) هو مثل عربي قال عبید ، وانظر سببه في "مختار الأغاني" لابن منظور (٢٨٧/٥) ، وانظر أيضا : "مجمع الأمثال"
للميداني (٣٤١/١ - تحقيق محمد أبو الفضل) ، و"المستقصى" (٥٥/٢) ، و"غريب الحديث" لأبي عبید (١٥٠/٤) ، و"الشعر
والشعراء" (١٨٨/١) ، و"لسان العرب" (ج ر ض ، ق ر ض) .

(٤) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (٦٧/١/١ - ٦٨) ، و"شرح التصحيف" (ص ٥١) . والحريص : البخيل ، والقريص :
ضرب من الأدم ، فعمل من صحفه ذهب وهمه إلى هذا المعنى . أما قوله : الجريص فهو الفصحة ، والقريص : الجرة ، أي :
منعته الفصحة من الاجترار . وقيل : الجريص والقريص يحدثان بالإنسان عند الموت ، فالجريص : تبلع الريق ، والقريص :
صوت الإنسان .

(٥) في المخطوط : "لكوازي" ، والتصويب من "تصحيفات المحدثين" .

(٦) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٧) اللفظة : "سمك" . جاءت في "المخطوط" ، و"التصحيفات" هكذا . ومحلها النصب .

والخبر في "تصحيفات المحدثين" (٦٦/١/١ - ٦٧) .

والظاهر أن السائل قد صحف في نسبة البناني ، - وهي بضم الباء الموحدة وليس بفتحها كما صحفها - ، فأجابه شريك
بهذا الجواب .

٣٦- أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى حدثني يحيى بن علي ، حدثني حماد بن إسحاق ، قال كتب سليمان بن عبد الملك إلى ابن حزم أن احص من قبلك من المخنثين ، فصحف كاتبه فقرأه : احص من قبلك من المخنثين ، قال : فدعاهم فخصاهم ، وخصى الدلال فيمن خصى .
قال حماد بن إسحاق : فحدثني أبي قال : مر الماجشون بابن أبي عتيق وهو في المسجد فصاح به : ابن أبي معتوق ، أخصيتم الدلال ، أما والله لقد كان يحسن :

لمن ربيع بذات الجيد ش أمسى دارسا خلقا (١).

قال أبو أحمد : وقد روى هذا الخبر على خلاف هذا .

٣٧- أخبرنا الحسن ، أخبرني أبي ، قال حدثنا عسل بن ذكوان ، قال : حدثنا الرياشي عن محمد بن سلام ؛ حدثني ابن جعدبة قال : كان سليمان بن عبد الملك غيورا ، فقبل له : إن المخنثين قد أفسدوا النساء بالمدينة ، فكتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم : أن احص فلانا وفلانا ، حتى عد أربعة ، منهم الدلال ، وبرد الفؤاد ، ونومة الضحى ، وطويس ، قال ابن جعدبة : فقلت لكاتب ابن حزم زعموا أنه كتب إليه أن احصهم ؟ فقال : يا ابن أخي عليها والله نقطة ، إن شئت أريتكمها .

قال : وقال الأصمعي : وعليها نقطة مثل سهيل .

قال أبو أحمد : وزادني غير أبي في هذا الحديث قال : فقال واحدمن المخنثين لما اختلفوا في الحاء والخاء : لا أدري ما حاؤكم وخواؤكم ، قد ذهبت كذا

(١) البيت في الأغانى (٢٧٦/٤ - ط . دار الكتب) منسوبا مرة إلى ابن أبي عتيق ، ومرة أخرى إلى الماجشون ، وهو في

العقد الفريد (٥٠/٦) بلا عزو . وانظر : تصحيفات المحدثين (٧١/١ - ٧٢) . و"شرح التصحيف" (ص ٤٢) .

بين الحاء والخاء منا ، كما يكنى عنه (١) .

٢٨ - أخبرنا الحسن ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن يحيى يحكى قال : مما يرويه أعداء حمزه الزيات : أنه كان في أول تعلمه القرآن يتعلم من المصحف فقراً : { ذلك الكتاب لا زيت فيه } (٢) فقال له أبوه : دع المصحف ، وتلقن من أفواه الرجال (٣) .

٢٩ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار قال : حدثنا ابن أبي سعد ، حدثني إسماعيل بن الصلت بن حكيم قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة : يقرأ : { واتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ .. } (٤) ، فقلت : واتَّبِعُوا قَالَ : واتَّبِعُوا واتَّبِعُوا واحد (٥)

٤٠ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا ابن عمار قال : حدثنا ابن أبي سعد ، حدثني محمد بن يوسف ، حدثني إسماعيل بن محمد التستري قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ : { فَإِنْ لَمْ يَصِبْهَا وَأَبْلُ فَظَلْ } (٦) ، قال : وقرأ مرة { الخوارج مكليين } (٧) (٨)

(١) الخبر في تصحيقات المحدثين (٧٢/١/١) ، وشرح التصحيح (ص ٤٢) .

وانظر : الأغاني (٢٧٦/٤) ، والحيوان للجاحظ (٥٥/١) ، والعقد الفريد (٥٠٠، ٢٤/٦) .

(٢) نسخة السند ، لا تصح عنه ، وهي من وضع أعدائه عليه كما نبه على ذلك المصنف ، وصحة القراءة : { لا ريب فيه } (البقرة: ٢) . والخبر في تصحيقات المحدثين (١٤٤/١/١) .

(٣) انظر : تصحيقات المحدثين (١٤٥-١٤٤/١/١) .

(٤) صحتها : { واتَّبِعُوا } (البقرة: ١٠٢) .

(٥) الخبر في تصحيقات المحدثين (١٤٦/١/١) .

(٦) صحة القراءة للآية : { فَإِنْ لَمْ يَصِبْهَا وَأَبْلُ فَظَلْ } ، البقرة (٢٦٥) .

(٧) وصحة القراءة : { الخوارج مكليين } المائة (٤) .

(٨) الخبر في تصحيقات المحدثين (١٤٦/١/١) .

٤١ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى قال : سمعت من يحكى أ

حمادا الراوية قرأ يوما : { والغايات صبحا } (١) (٢) :

٤٢ - وأن بشارا الأعمى الشاعر سعى به إلى عقبة بن سلم أنه يروى جا

أشعار العرب ، ولا يحسن من القرآن غير أم الكتاب .

فامتحنه عقبة بتكليفه القراءة في المصحف ، فصحف فيه عدة آيات منها : { ومن

الشجر ومما يفرسون } (٣) ، وقوله { كان وعدها أباه } (٤) { ليكون لهم عدوا

وحزبا } (٥) ، { وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور } (٦) ، { بل الذين كفروا في غرة

وشقاق } (٧) ، { وتعزوه وتوقروه } (٨) ، { وهم أحسن أثاثا وذيا } (٩) ، { عذابى أصيب

به من أساء } (١٠) ، { يوم يحمى عليها } (١١) ، { بانوا ولات حين مناص } (١٢) ،

{ ونبلوا أخياركم } (١٣) ، { صيفة الله ، ومن أحسن من الله صيفة } (١٤) ،

(١) وصحة القراءة : { والغايات صبحا } العايات (١) .

(٢) الخبر فى تصحيقات المحدثين (١٤٧/١/١) . ونثر الدرج ٥ ص ٢٤٧ .

(٣) وصحة القراءة : { ومن الشجر ومما يفرسون } النحل (٦٨) .

(٤) وصحة القراءة : { وما كان وعدها أباه } التوبة (١١٤) .

(٥) وصحة قراتها : { ليكون لهم عدوا وحزبا } القصص (٨) .

(٦) وصحة قراتها : { وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور } لقمان (٣٢) .

(٧) وصحة قراتها : { عز وشقاق } ص (٢) .

(٨) وصحة قراتها : { وتعزوه وتوقروه } الفتح (٩) .

(٩) وصحة قراتها : { وهم أحسن أثاثا وذيا } مريم (٧٤) .

(١٠) وصحة قراتها : { عذابى من أساء } الاعراف (١٥٦) .

(١١) وصحة قراتها : { يوم يحمى عليها } التوبة (٣٥) .

(١٢) وصحة قراتها : { بانوا ولات حين مناص } ص (٢) .

(١٣) وصحة قراتها : { ونبلوا أخياركم } محمد (٣١) .

(١٤) وصحة قراتها : { صيفة الله ، ومن أحسن من الله صيفة } البقرة (١٢٨) .

{استعاناه الذي من شيعته} (١) ، و {سلم عليكم لا تتبع الجاهلين} (٢) ، و {أهليكم وكاسوتهم} (٣) ، و {أنا أول العائدين} (٤) .

٤٣ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن الأنباري ، حدثنا عبد الله بن بنان ، قال : أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن الربيعي ، أنبأنا أبو محمد التوزي ، أخبرنا أبو معمر صاحب عبد الوارث ، عن عبد الوارث ، قال : كان شعبة يحقرني إذا ذكرت شيئا ، فحدثنا عن ابن عون عن ابن سيرين ، أن كعب بن مالك قال : قضينا من تهامة كل ريب (١) بخيبر (٢) ثم أغمدنا (٨) السيوف (٩) . نسائلها (١٠) ، ولو انطقت لقات قواطعهن : دوسا أو ثقيفا (١١) . فلست بمالك إن لم نزركم (١٢) بساحة داركم منا أوفيا (١٣) .

(١) وصحة قراتها : «فاستغاث الذي من شيعته...» ، القصص (١٥) .

(٢) وصحة قراتها : «سلم عليكم لا تتبع الجاهلين...» ، القصص (٥٥) .

(٣) وصحة قراتها : «أهليكم وكاسوتهم...» المائدة (٨٩) .

(٤) زيادة من «تصحيفات المحدثين» .

(٥) وصحة قراتها : «فأنا أول العابدين» الزخرف (٨١) ، والفجر في «التصحيفات» (١٤٧/١ - ١٤٩) .

(٦) في شرح التصحيف : «نذر» ، وفي بعض مخطوطات «طبقات ابن سلام» : «وتر» ، وكلها في المعنى سواء .

(٧) في «الديوان» ، «طبقات ابن سلام» ، و «تصحيفات المحدثين» ، و «اللسان» ، وغيرها من المراجع : «وخيبر» .

(٨) في «الديوان» ، وابن سلام ، و «اللسان» : «أجمنا» أي : أراحوا السيوف فأغمدوها .

(٩) تهامة : هي الأرض المنخفضة التي تسائر البحر قبل مكة ، وأراد موقعة حنين بها ، والريب : هو الثار .

(١٠) في «الديوان» وابن سلام ، : «نخبرها» .

(١١) دوسا و «ثقيف» هما القبيلتان المشهورتان ، ثقيف بالطائف ، ودوس بجبال السراة .

(١٢) هذا الصدر في «الديوان» و «ابن سلام» و «السيرة» لابن هشام روايته : فلست لحاصن إن لم تروها ... وفي ابن هشام

فلست لحاصن

والحاصن هي الصواب . والحاصن : المرأة العفيفة الكريمة .

(١٣) رواية البيت هكذا في «تصحيفات المحدثين» ، و «شرح التصحيف» .

ونتتزع (١) العروس عروس (٢) وج وتصيح (٣) داركم منكم خلوفاً (٤).

فقلت : وأى عروس كانت ثم يا أبا بسطام ؟ ، قال فما هي :

قلت

ونتتزع العروش عروش وج

من قول الله : ﴿ خاوية على عروشها ﴾ [البقرة: ٢٥٩] ، فكان بعد ذلك يكرمنى ويرفعنى (٥).

٤٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى ، أنبأنا عمرو بن تركي القاضي حدثنا الفضل بن زيد ، حدثنا عبد الله محمد التيمي عن أبيه قال : كنا عند أبي عمرو ، فقرأ عليه رجل شعرا ، فجعل مكان المبادئ (٦) : مناديل ، فقال رجل : يا أبا عمرو . لو [كان] (٧) غيرك يقرأ عليه هذا لقلنا : مبادئ ، فقال أبو عمرو : مناديل .. مناديل ؛ لو كنت كلما أخطأت سقطت في حجري جوزة ما قمت إلا وحجري مملوء جوزا (٨) .

(١) في "الديوان" وابن سلام ، والسير : "فنتزع" .

(٢) في المراجع السابقة : "يبطن" .

(٣) في المراجع السابقة : "وتترك" .

(٤) الأبيات في "الديوان" (٢٢٤ - ٢٢٧) ، وطبقات فحول الشعراء لابن سلام (٢٢١/١) ، والسيرة النبوية لابن هشام (٢٥٧/٤) ط . دار التراث العربي . والبيت الأول في "لسان العرب" مادة (ر ي ب) . والعروش مطردها عرش : وهو ما يدعم به قضبان الكرم . ووج هي : الطائف ونواحيها .

(٥) الخبر والأبيات في "شرح التصحيفات" (ص ٢٨ - ٢٩) ، و"تصحيفات المحدثين" (١١٣/١ - ١١٤) .

(٦) هي الثياب المهملة ، وهو من الابتذال .

(٧) زيادة من شرح التصحيف .

(٨) الخبر في "شرح التصحيف" (ص ٧٣) .

٤٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن الأنباري ، أخبرني أبي قال : قرأ
القطر بلى المؤدب على أبي العباس ثعلب بيت الأعشى :

فلو كنت في حب ثمانين قامة ورقيت أسباب السماء بسلام (١) .

فقال له أبو العباس : خرب بيتك ، هل رأيت حباً قط ثمانين قامة ؟ ، إنما هو
{في} (٢) جب (٣)

٤٦ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد قال :
قال أحمد بن كلثوم : رأيت أبا عثمان المازني ، والجماز عند جدى محمد بن أبي
رجاء ، فقال لهم : ما اسم أبى دلامة ؟ فلم يردوا عليه شيئاً ، قال جدى : هو
"زند" ، إياكم أن تصحفوا فتقولوا "زيد" .

قال أبو أحمد : أبو دلامة هو : زند بن الجون مولى قساقص الأسدي
صحاب السفاح والمنصور ومدحهما ، وفى أجداد النبى - صلى الله عليه وسلم -
فى نسب إسماعيل زند بن برى بن أعراق الثرى [بالنون أيضاً] (٤) (٥) .

(١) البيت فى "ديوانه" (ص ٢٠٢) ، من قصيدة مطلعها :

الأقل لتبا قبل مرتها اسلمى تحية مشتاق إليها متم .
والجب : البئر .

(٢) الخبر فى شرح ما يقع فيه التصحيف (ص ٤٠) ، و تصحيفات المحدثين (١٣٢/١ - ١٣٣) .

(٣) ما بين المعرفين زيادة من تصحيفات المحدثين

(٤) الخبر فى شرح التصحيف (ص ٣٩) إلى قوله : ".... فتقولوا زيد" فقط . والخبر كله فى تصحيفات المحدثين
(١١٩/١)

وأبو دلامة ، شاعر مطبوع من أهل الظرف والدعابة ، وكان يتهم بالزندقة ، تولى سنة ١٦١ هـ ، انظر : "معاهد التنصيص"

(٢١١/٢) ، وتاريخ بغداد (٤٨٨/٨) ، وغيرها كثير . وقد وقع فى الأصل : "أبو قضائض" ، والتصويب من تاريخ بغداد

(٤٨٩/٨) . وانظر فى نسب عدنان : تاريخ الأمم للطبرى (١٩١/٢) ، والسيرة (١/١) ، والسيرة النبوية لابن كثير (٨٢/١) ونسب

قريش للزبيرى (ص ٣ - ٤) .

٤٧ - قال أبو أحمد : حكى لي أبو علي بن عبد الرحيم الرازي - كهل من أهل المعرفة بالحديث والسير - قال : روى لنا شيخ مستور إلا أنه كان مغفلاً ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - " احتجم وأعطى الحجام أجرة (١) " بضم الجيم وتشديد الراء (٢).

٤٨ - قال أبو أحمد : وسمعت القاضي أبا بكر أحمد بن كامل يقول : حضرت بعض المشايخ من المغفلين ، فقال : عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، عن جبريل ، عن الله ، عن رجل . قال : فنظرت ، فقلت : من هذا الذي يصلح أن يكون شيخاً له ؟ ، فإذا هو قد صحفه ، وإذا هو عزوجل (٣).

٤٩ - أخبرنا الحسن ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى عبدان ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسين الأنطاكي ، قال : حدثنا إبراهيم بن المبارك ، قال حدثنا تمام ابن نجيع عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : " أضلُّ كلُّ داءِ البردِ " (٤)

(١) حديث احتجم النبي - صلى الله عليه وسلم - وأعطى الحجام أجره ، رواه البخاري (١٢٢/٣) ، ومسلم (١٢٠٢) ، وغيرهما من حديث ابن عباس .

(٢) الخبر في تصحيقات المحدثين (١٤/١/١ - ١٥) ، وشرح التصحيف (ص ١٨) .

والأجرة : واحدة الأجر ، وهو طيبخ الطين ، وهو الذي يبنى به .

(٣) الخبر في تصحيقات المحدثين (١٤/١/١) ، وشرح التصحيف (ص ١٧) . ومن هنا نرى كيف يؤدي التصحيف إلى الخطأ بل وإلى الكفر والعياذ بالله ، لهذا يجب علينا أن نتثبت ، وأن نستخدم عقولنا حين نقرأ .

(٤) ضعيف جداً ، رواه أبو نعيم ، والمستغفرى معالي الطب ، الدارقطني في الطل كما في المقاصد الحسنة (ص ٦١ - ٦٢) من طريق تمام بن نجيع به . وتام هذا قال فيه أبو حاتم بن حبان في المجروحين (٢٠٤/١) : منكر الحديث جداً ، وقال البخاري : فيه نظر ، وهو عنده مجروح جداً ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، ضعفه أبو زرعة وانظر : ميزان الاعتدال (٢٥٩/١) .

وفي الباب عن :

١- ابن عباس : أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي كما في المقاصد الحسنة (ص ٦٢) من طريق ابن المبارك عن السائب بن عبد الله عن علي بن زحر عن ابن عباس مرفوعاً به . وهذا إسناد ضعيف هو الآخر ، فيه علي بن زحر ضعيف الحديث .

٢- أبي سعيد الخدري :

أخرجه أبو نعيم وابن السنن كلاهما في الطب النبوي من طريق عمرو بن العارث عن دراج أبي السمع عن أبي سعيد مرفوعاً به .

وهذا إسناد ضعيف ، فيه دراج ضعيف الحديث وقد ضعفه هو الذي قبله السخاوي في المقاصد الحسنة . فالحديث بشواهد ضعيف جداً ، والله أعلم .

قال أبو أحمد : هكذا روي ، وإنما هو :

"أصل كل داء البرد"

[بفتح الراء وزيادة هاء] (١) ، والبردة : التخمة ، هكذا سمعته من أبي بكر بن

دريد (٢) ، وغيره ، وليس لقوله : "أصل كل داء البرد" معنى .

والبردة : برد يجده الرجل في جوفه ، أو في بعض أجزائه .

والبرد : برد الهواء .

وأما البردان في الحديث الآخر ، قوله :

"من صلى البردين دخل الجنة" (٣) ، يعني : طرفي النهار وهما : البردان

والأبردان (٤) .

قال الشاعر (٥) :

إذا الأرتى توسد أبرديه خنود جوازىء بالرمل عين (٦) .

(١) زيادة من تصحيقات المعثنين .

(٢) الجمهرة (٢٤١/١) وانظر : النهاية لابن الأثير (١١٥/١) ونتاج العروس (٢٩٧/٢) لسان العرب (برد) .

(٣) متفق عليه أخرجه البخاري (٥٧٤) ومسلم برقم (٦٢٥-٦١٥) وأحمد (٨٠/٤) والدارمي (٢٧٢/١) والمستطفي تصحيقات المعثنين (١٥٧/١) .

وغيرهم من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً به .

(٤) انظر : تصحيقات المعثنين (١٥٧/١) .

(٥) هو : الشماخ بن ضرار .

(٦) في العقد الفريد ، وأدب الكاتب :

... .. خنود جائر والجائر : جمع جؤنر ، وهو يضم الذال وفتحها

وإد البقرة الوحشية والأرتى : شجر ينبت بالرمل ، تدبغ بورقه الجلود

وأبرديه : وقت ظله ، والمراد بتوسد الظباء للأرتى : أخذ أغصانها كسواد .

والجوازى : الظباء ، وقيل : البقرة الوحشية ، وهو الصواب ، لأن الظباء لا تجزأ بالكلا عن الماء : والعين : الواحدة عيناء وهي

صفة غالبية على البقر .

٥٠ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن دريد ، قال :حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي ؛ وأنبأنا البهراني عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قال لي شعبة : لو أفرغ لجنتك ، قال الأصمعي : وجدت يوماً شعبة يحدث : فقال فيه . فذَوِيَ المِسْوَاكُ ، فقال له رجل حضره : إنما هو : فذَوِيَ ، فنظر إلى شعبة ، فقلت له : القول ما قلت ، فزجر القائل ، وهذا لفظ أبي بكر .

وقال أبو روق ، فقال لمخالفه : امش من ها هنا ، قال : وهي كلمة من كلام الفتيان ، وكان شعبة صاحب شعر قبل الحديث ، وكان يحسن (١) .

آخر الكتاب والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً ، بلغ عرضاً على الأصل المنقول منه .

ولله الحمد والمنة (٢) .

وكتبه

مسعد عبد الحميد السعدي

= والبيت في : ديوان الشماخ (ص ٢٢١ برقم ٢٠) من القصيدة (١٨) وخزانة الأدب للبغدادي (٢٢٢/٢) ، والحماسة البصرية (٥٢/١) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي (١٣٢) ، والاختصاص (٢٩٧) ، وشروح سقط الزند (١٧/٤/٤) ، والشعر والشعراء (٤٨٠/١) ، والأغاني (١٠٣/٨) ، واللسان ، والتاج والصحاح (جزأ - برد) ، والمخصص (٧٤/٩) ، وأمالى المرتضى (قسم ١ ص ٧٢) ، والبيان والتبيين (٢٥١/٢) ، والعقد الفريد (٢٦/٢) ، ومقاييس اللغة (٢٤٢/١) ، وأمالى ابن الشجري (٢٤/١) والاشتقاق (١١٦) ، وأساس البلاغة (١٢١/١) ، والصناعتين (٢١٩) ، وجمهرة اللغة (٢٤١/١) ، وشرح الحماسة للتبريزي (٥٨/٣) . وعجزه في "أراجيز العرب" (٤٣) .

وعجزه في "شروح سقط الزند" (١٢٣/١) بلا عزو .

(١) الخبر في "شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف" (ص ٣٦) .

(٢) تم تحقيقه والصد لله رب العالمين ، وذلك في صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٢/٦/٨ م = ٧ ذى الحجة ١٤١٢ هـ .

والحمد لله تعالى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

الفهارس العامة

١- فهرست بالآيات المصحفة.

٢- فهرست للأحاديث والأقوال.

٣- فهرست الشعو .

٤- الفهرست العام.

فهرست بالأيات المصحفة

النص	السورة / رقم الآية	الآية
٦	الزلزلة: ١	إذا زلزلت الأرض
٤٢	المائدة: ٨٩	أهليكم أو كاسوتهم
٤٢	الزخرف: ٨١	أنا أول العائدين
٤٢	ص: ٣	بانوا ولات حين مناص
٤٢	ص: ٢	بل الذين كفروا في غرة وشقاق
١٥	يوسف: ٧٠	جعل السقاية في رجل أخيه
٤٠	المائدة: ٤	الخوارج مكلبين
٣٨	البقرة: ٢	ذلك الكتاب لا زيت فيه
٤٢	القصص: ٥٥	سلام عليكم لا تتبع الجاهلين
٤٢	البقرة: ١٢٨	صيفة الله ، ومن أحسن من الله صيفة
٤٠	البقرة: ٢٦٥	فإن لم يصبها وابل فظل
٤٢	التوبة: ١١٤	كان وعدها أباه
٤٢	القصص: ٨	ليكون لهم عدواً وحزباً
٤٢	القصص: ١٥	واستعانه الذي من شيعته .
٤٢	الفتح: ٩	وتعزوزه وتوقروه
٤٢	الأعراف: ١٥٦	وعذابي أصيب به من أساء
٤١	العاديات: ١	والغاديات صبحاً
٤٢	لقمان: ٣٢	وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور
٤٢	النحل: ٦٨	ومن الشجر ومما يفرسون
٤٢	محمد: ٣١	ونبلوا أخياركم
٤٢	مريم: ٧٤	وهم أحسن أثاثاً ورزياً
٤	نوح: ٢٣	ولا يغوث ويعوق وبشرأ
٤٢	التوبة: ٣٥	يوم يحمي عليها

فهرست اطراف الحديث والآتوال

رقم النص	القائل	الطرف
٢٨	عمر	أتعترسه ؟
٤٧	-	أحتجم وأعطي الحجام أجرة.
٣٦	سليمان بن عبد الملك	احص من قبلك من المخنثين
٣٦	-	اخص من قبلك من المخنثين .
٣	علي بن المديني	أشد التصحيف التصحيف في الاسماء
٤٨	أنس	أصل كل داء البرد .
٤٨	-	أصل كل داء البردة .
٤٩	شعبة	أمش من هاهنا .
٣٧	سليمان بن عبد الملك	إن المخنثين قد أفسدوا ..
٤٥	ثعلب	إنما هو في جب
٤٦	محمد بن أبي رجاء	إياكم أن تصحفوا فتقولوا : زيد ..
٣٤	عبيد بن الأبرص	حال الجريض دون القريض
٣٤	عبيد بن الأبرص	حال الحريض دون القريض .
١٢	-	حدثني فلان عن هندان المعتوه .
٢١	شعبة	خنوها عنه فإنه أعلم ..
٤٥	ثعلب	خرب بيتك ، هل رأيت حُباً ..
٢٩	ابن داب	خرج حمزة بن عبد المطلب يوم أُحد كأنه ..
٣٨	والد أبي بكر محمد بن يحيي	دع المصحف وتلقن من أفواه الرجال .
٤	محمد بن عباد سنودله	ذاك الذي يصحف علي جبريل .
٢٦	ابن لسهيل بن عمرو	ذهبت تشتري دقيقاً .
٣٢	عمرو بن عوف الواسطي	ردوا إليّ الوراق الأول ..
٣٠	-	عم الرجل صنو أبيه .

٣٠	-	عم الرجل ضيق أبيه.
٢٧	يزيد بن هارون	عدة ابن فقدتك ..
١١	-	قطع أنف عرفجة يوم الكلاب ..
٥٠	شعبة	القول ما قلت ..
١٤	يحيى بن سعيد الأموي	كان ابن إسحاق يصحف من الأسماء ..
١	سليمان بن موسى	كان يقال: لا تحملوا العلم عن صحفي
١	سليمان بن موسى	كان يقال: لا تأخذوا القرآن عن المصحفين
٢٤	أبو عبيدة	لعله جبوب بدر
٤٤	أبو عمرو	مناديل .. مناديل ، لو كنت كلما أخطأت ..
٤٩	-	من صلي البردين دخل الجنة /
٤٨	أبو بكر أحمد بن كامل	من هذا الذي يصلح أن يكون شيخاً ؟ ..
١٩	بكر بن حبيب السهمي	هذا خطأ ثان : ما للبصرة واللوب ...
٢٢	أحمد بن حنبل	وهم فيه هشيم ، أخذه عن شعبه .
٣١	-	لا يرث حميل إلا بثنية .
٣١	-	لا يرث جميل إلا ببينة .
١	سعيد بن عبد العزيز	لا تأخذوا القرآن عن المصحفين
	التنوخي	
٣٣	أحمد بن يحيى التستري	لا خريت ولا كنت
٢٣	-	يدخل الجنة قوم حفاة ..
١٨	ابن دريد	اليعار : صوت الجدى
١٣	علي بن المديني	يا صبيان إنكم لا تحسنون أن تكتبوا ..
٣٧	ابن جعدبة	يا ابن أخى عليها والله نقطة



فهرست النصوص الشعرية

رقم النص	القائل	القافية	صدر البيت
٢٥	؟	يعبويًا .	إن
١٠	خلف الأحمر	الصواب .	لنا
٩	محمد بن بسر	كذاب .	غير
١٧	بشر بن أبي خازم	يعار .	وأما
٨	؟	الهاجس .	إذا
٤٣	كعب بن مالك	السيوفا .	قضينا
٧	أبو نؤاس	خلف .	أودي
٧	أبو نؤاس	الصُّحُف .	لا يهـم
٣٦	مختلف في نسبه وانظر هامشه	خلقا .	لن
٤٥	الأعشي .	بسلم	قلو
٣١	الكميت	الحميل .	علام
٤٩	الشماخ .	عين	إذا
٢٠	رافع بن عميرة	أهدي	لله

الفهرست العام

الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة المحقق.....
٥	معني التصحيف
٥	معني التحريف.....
٧	ترجمة المؤلف
٧	اسمه ونسبه ومولده
٧	شيوخه
٧	تلاميذه
٧	مؤلفاته
٨	وفاته
١١	مصادر ترجمته
١٢	وصف المخطوط
١٥	بداية الكتاب
١٥	الترهيب من أخذ القرآن عن المصحفين والعلم من الصحفين
١٦	أشد التصحيف تصحيف الأسماء
١٦	مشكدة وتصحيفاته
١٧	بعض العلماء وتصحيفاتهم
١٨	المبرد وتصحيفاته
١٩	خلف الأحمر يهجو العتبي
١٩ - ٢٠	معني : أبي اللحم
٢٠	ما هي قصة حيان بن بشر ؟

الصفحة	الموضوع
٢١ - ٢٠	تصحيفات بعض شيوخ أصبهان
٢١	علي بن المديني وأبو عبد الله الحماز
٢١	يحيى بن سعيد الأموي يتكلم في ابن إسحاق
٢٢ - ٢١	تصحيفات عثمان بن أبي شيبة
٢٢	تصحيفات أبي موسى محمد بن المثنى
٢٣	تفسير ابن دريد لليعار
٢٣	ما هو المحببى ؟
٢٥ - ٢٤	شعبة والأصمعي
٢٥	أحمد يتكلم عن هشيم
٢٥	علي بن المديني وأبي عبيدة معمر بن المثنى
٢٦	تفسير أبي أحمد العسكري للجبوب
٢٧ - ٢٦	فكاهات عن التصحيف
٢٧	ما هي العترسة ؟
٢٨ - ٢٧	ابن داب وتصحيفاته
٢٨	تصحيفات أبي الفضل بن أبي طاهر
٢٨	تصحيفات زكريا بن مهران
٢٩ - ٢٨	تفسير المؤلف للحميل
٢٩	عمرو بن عوف والوراق
٣٠ - ٢٩	تفسير المؤلف للخريت
٣٠	تصحيف قول لعبيد بن الأبرص وضبطه
٣١	التصحيفات والمصائب
٣٢	عودة لتصحيفات عثمان بن أبي شيبة

٣٣.....	حماد الراوية وتصحيقاته
٣٤ - ٣٣	تصحيقات بشار بن برد
٣٥ - ٣٤	تصحيقات في أبيات لكعب بن مالك وتصويبها
٣٦	من تصحيقات القطريلي
٣٦	ما اسم أبي دلامة ؟
٣٨ - ٣٧	تصحيقات لبعض الأحاديث النبوية وتصويب المؤلف لها
٣٨	تفسير المؤلف للبردة
٣٨	تفسير المؤلف للبرد
٣٩	الحق أحق أن يتبع
٣٩	آخر الكتاب ، والحمد لله
٤١	الفهارس
٤٢	فهرست بالآيات المصحفة
٤٣	فهرست بأطراف الحديث والأقوال
٤٦	الفهرست العام

رقم الإيداع ١٠٤٧١ / ٩٤